

# صحافة القاهرة: عبد العزيز حجازى: وثيقة الحوار الوطنى تعالج الوضع الراهن.. وديون مصر بعد "مبارك" تريليون 2716.5 ألف مواطن مصرى بالخارج سجلوا بالموقع الرسمي لـ"العليا للانتخابات"



صحافة القاهرة اليوم

كانت الخلافات والتباينات بين الدول العربية بسبب أسلوب التعامل مع النظام السوري، وتصريحات عبد العزيز حجازى بأن وثيقة الحوار الوطنى تعالج الوضع الراهن، وتحدد ملامح مستقبل مصر، ورصد تقرير التنمية فى العالم عن البنك الدولى أن مصر بعد "مبارك" تعانى من ديون تقدر بتريليون 2716.5 ألف مواطن مصرى بالخارج سجلوا بالموقع الرسمي ديناً داخلية، تساوى 91% من الناتج المحلى الإجمالي للدولة والباقي ديون خارجية.. أبرز ما جاء فى صحف القاهرة الصادرة صباح اليوم السبت.



أكدت الجريدة أن المستشارين أشرف العشماوى وسامح أبو زيد قضاة التحقيق المنتدبين من قبل وزارة العدل للتحقيق فى تلقى عدد من الجمعيات الأهلية ومنظمات المجتمع المدنى تمويلاً أجنبياً سوف يستدعون عدداً من قيادات هذه الجمعيات خلال أيام لسؤالهم بشأن الواقع الذى كشفت عنها التحقيقات.

وأشارت التحقيقات إلى أن عدداً من قيادات 6 إبريل أسسوا شركات ومراكز للعمل كهيئات مجتمع مدنى والقيام بتقديم الاستشارات القانونية والحقوقية وتلقت تمويلاً من مبادرة الشراكة الشرق أوسطية التابعة لوزارة الخارجية الأمريكية.

ويأتى ذلك فى الوقت الذى وافق المستشار عبد المعز إبراهيم رئيس محكمة استئناف القاهرة على المذكرة المقدمة من هيئة التحقيق المنتدبة من وزير العدل للكشف عن سرية الحسابات المصرفية لـ 57 جمعية أهلية ومنظمات المجتمع المدنى المصرية والأجنبية، و 04 شخصية بينهم مسئولة سابقة بوزارة التضامن الاجتماعى لدى البنوك المصرية والأجنبية فى مصر وشركات تحويل الأموال لقيامهم بالحصول على تمويل من الخارج.

تضمنت تفاصيل تلقي 75 جمعية أهلية تمويلاً من الخارج دون تصريح الجهات المعنية واستخدامه فى إثارة الفوضى فى البلاد.

نظم عدد من أعضاء الجبهة السلفية وائتلاف دعم المسلمين الجدد وشباب الدعوة السلفية، مسيرة احتجاجية حاشدة ضد الإساءات التى خرجت عن صحيفة "تشارلى ايبدو" الفرنسية ضد النبي محمد (صلى الله عليه وسلم)، وانطلقت المسيرة من أمام مسجد الاستقامة بالجيزة إلى مقر السفارة الفرنسية بشارع شارل دي جول أمس، للاحتجاج على نشر صحيفة فرنسية مؤخراً رسوماً جديدة مسيئة للرسول صلى الله عليه وسلم.

وقال الدكتور هشام كمال المنسق العام لائتلاف دعم المسلمين الجدد فى تصريحاته للجريدة، إن الجبهة السلفية قدّمت بياناً رسمياً إلى رجال الأمن بالسفارة الفرنسية، احتجاجاً على الرسوم المسيئة للمسلمين، موضحاً أن المسيرة للتنديد بال موقف الرسمى للحكومة الفرنسية، مهدداً بتصعيد الإجراءات السلمية ضد المصالح الفرنسية فى مصر بما فى ذلك مقاطعة المنتجات والبضائع الفرنسية فى مصر، كما طالبت الجبهة السلفية وائتلاف دعم المسلمين الجدد وشباب الدعوة السلفية بالاعتذار الرسمى والفورى عن تلك الإساءة التى طالت النبي صلى الله عليه وسلم.

## ٤ أول حكم قضائي ضد الفلول في الانتخابات

٤ شركات أجنبية تلغى رحلاتها السياحية لمصر طوال الانتخابات

٤ إصابة 20 حاجاً مصرياً في حادث بالطائف وارتفاع الوفيات لـ 46

٤ العوا: وثيقةسلمي هي والعدم سواء.. والعسكري لا يمثل الشعب

٤ منظمة قبطية تطالب بحماية المسيحيين من الإخوان

٤ اليوم.. نظر رد المحكمة في "أسهم الداخلية"

٤ الحويني: لن اعتذر للمفتى ولا الأزهر لأننى لم أخطئ بحقهما

٤ المركزى للإحصاء: 377 ألف مواطن فقدوا وظائفهم خلال عام

٤ البرادعى يغادر إلى تونس وسط استمرار الانقسامات داخل حملته الانتخابية

٤ عامل يدفع حياته ثمناً لمئوية الزمالك فى سوهاج



أكدت مصادر سياسية مطلعة في تصريحاتها للجريدة، وجود خلافات وتباطئات بين الدول العربية حول أسلوب التعامل مع النظام السوري، الذي لم يقدم حتى الآن ما يشير إلى التزامه ببنود خطة العمل العربية التي وافق عليها.

وذكرت المصادر، أن دول الخليج تتجه إلى المطالبة بتبني رد فعل قوى ضد النظام السوري كتجسيد عضويته في الجامعة العربية، أو فرض عقوبات عليه والتوصيل إلى وسائل عملية لحماية المدنيين على الأرض، إلا أن دولاً أخرى كالجزائر واليمن ولبنان تقف ضد هذا الخيار وتعارضه.

وأوضحت المصادر، أنه في ظل ضرورة خروج قرار مجلس جامعة الدول العربية بالتوافق بين جميع الدول، فإن القرار الأخير لن يكون متماشياً مع مطالب الشارع السوري الذي أكد بوضوح أمس أن مطلبه الأول هو تجميد عضويه النظام السوري في الجامعة، وذلك من خلال تسمية مظاهرات الأمس بجامعة تجميد العضوية.

وأشارت المصادر إلى أن الجامعة العربية قد تقوم أيضاً بممارسة نوع من الضغط الدبلوماسي على النظام السوري عن طريق سحب السفراء العرب جزئياً من دمشق أو فرض عزله سياسية عربية، أو فرض عقوبات اقتصادية.

وأكدت مصادر رفيعة المستوى بالأمانة العامة للجامعة العربية، أن هناك حرصاً شديداً من الأمين العام للجامعة وأغلبية الدول العربية على إبقاء حل الأزمة السورية ضمن الخيار العربي وتجنب اللجوء إلى التدخلات الدولية التي تشكل وفق تعبير هذه المصادر خطراً على الأمن القومي العربي وتصب في خدمة قوى إقليمية في مقدمتها إسرائيل.

٤ الليبراليون يرفضون هيمته الإسلامية على مليونية الجمعة المقبلة

٤ مجلس الوزراء يبحث احتواء الأوضاع الأمنية بالمحافظات

٤ الإنفاق 402 مليار جنيه.. والدعم.. 123.. والعجز 134

٤ إضراب متوقع في الدلتا لحلج الأقطان.. واقتحام منظر لطنطا للكتان

٤ قتال عنيف بين ثوار مدينتي الزاوية والمايا في ليبيا

٤ واشنطن تتراجع: ضرب إيران غير مفيد والعقوبات أفضل



رصد تقرير التنمية في العالم عن البنك الدولي، أن مصر بعد "مبارك" تعاني من ديون تقدر بتريليون 271 مليار جنيه، منها أكثر من 960 مليار جنيه ديوناً داخلية تساوى 91% من الناتج المحلي الإجمالي للدولة والباقي ديون خارجية، حيث تسلم مبارك الحكم في 1981 بعد اغتيال السادات ليضاعف ديون مصر عدة مرات خلال 30 عاماً حكم فيها البلاد لتضاعفت الديون رغم إسقاط الولايات المتحدة جزءاً كبيراً من المديونية بعد موافقة مصر على المشاركة في حرب تحرير الكويت عام 1991 وإعادة هيكلة ديون مصر الخارجية على يد نادي باريس، ورغم ذلك

كله كانت سياسة مبارك هي المزيد من الاقتراض داخلياً وخارجياً، وحين رحل عن السلطة في 11 فبراير 2011 ترك الرقم الصعب أمام ثورة بلا قائد ترفع شعار عيش - حرية - عدالة اجتماعية.

في هذا الملف رصدت الجريدة رحلة مصر المدينة وكيف حققت القاهرة فائضاً في العمدة الصعبة خلال أواخر العهد الملكي، حيث كانت مصر قد حققت قفزة اقتصادية ضخمة بعد انتهاء الحرب العالمية الثانية على الأقل بالنسبة للديون التي كانت تشق الخزانة، خاصة بعد انتهاء عصر البذخ الذي قاده الخديوي إسماعيل، وفي بدايات الأربعينيات نجحت مصر في تسديد كامل ديونها الخارجية.

وفي الوقت نفسه بدأت سياسة الاقتراض المحلي بدلأ من اللجوء للخارج وكانت الإدارة الاقتصادية للدولة وقتها تحاول الاستفادة من إثر الرواج من المدخرات الخارجية التي استطاعت تحقيقها خلال الحرب العالمية الثانية مع وجود الجيش البريطاني على أراضيها، مما وفر لها أرصدة بلغت حوالي 450 مليون جنيه إسترليني حتى جاءت ثورة 25 يناير لتزيد الدين بنسبة لم تتجاوز 3,6% فقط رغم كل الحديث عن خسائر الثورة والثمن الاقتصادي للحرية.

كما رصدت الجريدة هماً جديداً لمصر الثورة، حيث الدولة مضطرة لدفع فواتير الرئيس المخلوع وتحمل تكاليف 30 عاماً كانت فيها الدولة تفترض والمواطن يدفع الفواتير.

﴿أهالي عزبة خير الله يقطعون الدائري بعد مصرع طفل﴾

﴿تكبد 10آلاف من متخلفى عمرة شعبان ورمضان فى موانئ السعودية﴾

﴿أهالى دمياط يحرقون محطة مياه تغذي مصنع أج리وم ويرفضون قرارات شرف﴾

﴿صحف بريطانية: ثورة مصر فى ورطة.. ومزاج الشعب "كئيب"﴾

﴿نقل معاون مباحث الوادى الجديد المتهم بتعذيب ترزى.. والأهالى يحاصرون قسم الخارجية﴾

﴿إسرائىل تستدعي الاحتياط لزيادة قواتها على حدود مصر﴾



قال الدكتور عبد العزيز حجازى رئيس الوزراء الأسبق، إن وثيقة الحوار الوطنى تعالج الوضع الراهن وتحدد ملامح مستقبل مصر، مؤكداً أنه لابد من تشكيل لجنة تنفيذية للوثيقة وتحويلها إلى برنامج عمل، وأنه لا يتوقع أن يفعل أحد شيئاً.

وقال حجازى، إن جماعات التغيير والأحزاب السياسية سرقوا الثورة، وعن الفساد قال الإقصاء الكامل خطأ يتعارض مع الديمقراطية، لكننا مع إبعاد من يثبت فساده.

وفي سياق آخر، قال إنه لا يرى الأيدى الداخلية والخارجية فيما يحدث في مصر، وعن الجماهير فقال الجماهير لا تكتفى بميدان التحرير، وإنما تريد أن تأكل وتشرب وتسكن.

وانتقد حجازى تحويل أموال التأمينات والمعاشات لوزارة المالية وميزانية الدولة أيام د. يوسف بطرس غالى وزير المالية الهاوب، مؤكداً أن هذا الأمر خطأ فادح.

وعن تجربته، قال عندما كنت في الوزارة أنشأت صندوقاً باسم صندوق الودائع والتأمينات وفصلت كل أموال التأمينات والمعاشات عن ميزانية الدولة بالكامل.

وقال إن هذا النظام لم يبيتبده، مشيراً إلى أن هذا النظام تم استيراده من فرنسا، وكانت أرباح هذا الصندوق يعاد استخدامها لصالح أرباب المعاشات، وقد صدر وقتها قانون بفصل هذه الأموال عن ميزانية الدولة، مؤكداً أن مصر لها حق في عوائد البترول العربى، وأن مصر لا تطلب منحة، وأنه حق مشروع ووجهه حجازى عتاب للدكتور عصام

شرف، لأنه كان متوقعاً أن شرف يعرض عليه النقاط الأساسية التي تتعلق بالمرحلة الراهنة أو النقاط التي تتعلق بالمستقبل، لا سيما أن د. عصام شرف أعلن في افتتاح جلسات الحوار الوطني أنه ملتزم بأن ينفذ التوصيات في حدود الإطار العام للدولة، كما أنه كان ينتظر منه على الأقل رد فعل.

- ٤ 150 مليون دولار استثمارات أمريكية جديدة بمصر
- ٤ عودة الهدوء لسوهاج وقنا وكفر الشيخ واستمرار غلق طريق دمياط
- ٤ تأجيل تطبيق ضريبة القيمة المضافة
- ٤ الإخوان يستغلون سيديهات ضد السلفيين ومرشحون يعرضون إجراء صيانة للأجهزة
- ٤ الطيران تتعاقد على شراء خمس طائرات للسفر الداخلي بين المدن
- ٤ السد العالى وخران أسوان يعملاً بكافأة عالية



قال طارق سعد مدير برنامج تكامل البيانات بوزارة التنمية الإدارية، إن نصف مليون مصرى بالخارج زاروا الموقع الرسمي للجنة العليا للانتخابات فى أول أيام التسجيل ولم يملأ منهم الاستثمارات سوى 16.5 ألف مواطن مصرى فقط.

ولفت سعد إلى تداعف الراغبين فى التسجيل على الموقع الإلكترونى أدى إلى تباطؤ الشبكة فى الساعات الأولى، ولكن تمت السيطرة عليها بزيادة القدرة الاستيعابية للشبكة العنكبوتية.

وأكد سعد، أن تسجيل بيانات المصريين بالخارج يعد شرطاً أساسياً لإجرائهم عملية التصويت، مؤكداً عدم السماح لأى مصرى سيمتنع عن التسجيل حالياً بالتصويت فى الانتخابات المقبلة.

ونفى سعد، أن تكون آلة التصويت مرتبطة بعدد المصريين الذى سيسجلون رغبتهم فى التصويت، حيث إن الآلة يجب تحديدها بشكل فورى ولا يمكن الانتظار حتى 19 نوفمبر للبت فيها.

قال المستشار عادل فرغلى الرئيس السابق لمحاكم القضاء الإداري، إن الحكم سيطعن عليه بالضرورة أمام المحكمة الإدارية العليا، مشيراً إلى أنه لا يجوز أن يصدر مثل هذا الحكم بمنع أعضاء الحزب الوطنى السابقين، من الترشح كمستقلين أو على قوائم انتخابية لأحزاب قائمة، إلا بناء على قانون العزل السياسى، الذى لم يصدره بعد المجلس العسكرى.

- ٤ رئيس البر تحت الحصار
- ٤ رئيس موبكو: الحملة ضدنا شخصية
- ٤ إعلان قواعد توزيع أراضى الاستصلاح خلال أسبوع
- ٤ بدء التحقيقات فى فتنة "الكري
- ٤ الغرفة التجارية ترحب بتحديد 30% هامش ربح
- ٤ أحمد هيكل لـ" ولو ستريت جورنال": مصر لن تنعم بالديمقراطية قريباً



قال المهندس عبد الله غراب وزير البترول والثروة المعدنية أهمية استمرار تطوير منظومة توزيع المنتجات البترولية بمنافذ التسويق للتيسير على المواطنين، مشيراً إلى المسئولية المباشرة لشركات التسويق المصرية والأجنبية العاملة فى مصر بهدف إحكام الرقابة والسيطرة والمتابعة الميدانية والتأكيد من إجراءات السلامة والأمن الصناعى.

وأكد وزير البترول فى الاجتماع الموسع الذى عقده لمتابعة الموقف العام لإنتاج واستهلاك البنزين بجميع أنواعه

المختلفة مع التركيز على موقف البنزين 80 بصفة خاصة لما يمثله من أهمية لحدودي الدخل في مصر.

وأكَدَ الوزير على أهمية الاستثمار في توفير كافة أنواع المنتجات البترولية، خاصة البنزين 80 و 90 و 92 الذي ينبع بالكامل محلياً دون أي مشاكل ويتبقي البنزين 59، وهو الذي يتم استيراد جزء منه من الخارج بنسبة 100%، مع تشديد الرقابة على المحطات لمنع التلاعب.

وأصدر وزير البترول تكليفات محددة بمهام المرحلة القادمة للمهندس هانى صاحى الرئيس التنفيذى لهيئة البترول ورؤساء شركات التسويق تشمل تنفيذ خطط سريعة وقصيرة للتيسير على المواطنين والقضاء على ظاهرة السوق السوداء وتكدس السيارات للتأمين.

وأوضح المهندس هانى صاحى، أنه لا توجد أى عقبات لتوافر البنزين بجميع أنواعه، وأن ظاهرة تكدس السيارات المستخدمة للبنزين 80 ترجع إلى الانفلات الأمنى فى أسواق المنتجات البترولية وسعى ضعاف النفوس وmafia الاتجار بالدعم للشراء غير المشروع، بل زاد معدل تهريبه لأنخفاض سعره إلى الدول المجاورة للاستفادة من فارق السعر، بالإضافة إلى تحول أعداد كبيرة من السيارات الحديثة من استخدام البنزين 90 و 92 أوكتين إلى البنزين 80، مؤكداً أنه تم مؤخراً ضبط كميات كبيرة من البنزين تصل 8 ملايين لتر معدة للتهريب إلى الخارج.

- ١- حريق هائل بهايبر ماركت التجمع الخامس
- ٢- متظاهرون في التحرير في جمعة رفض الوثيقة
- ٣- عضو الانتقال الليبى في القاهرة بدون تأشيرة
- ٤- عودة مستشفى الأسلحة الكيميائية إلى ليبيا
- ٥- دعوى مخاصمة رئيس الاستئناف.. اليوم
- ٦- 240 ألف طن قمح روسي وأوكراني لإنتاج الخبز المدعم
- ٧- القبض على 10 متهمين في أحداث البرلس

كاتب المقالة :

تاريخ النشر : 12/11/2011

من موقع : موقع الشيخ محمد فرج الأنصاري  
رابط الموقع : [www.mohammdfarag.com](http://www.mohammdfarag.com)